Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدفون

كان ، مِن أصحاب النّوادر الطّريفة الذين يُجالسهم أبي ، المرحوم « نرسيسيان » ، الذي قصّ عليه يوماً هٰذه الحكاية ... قال :

في زمنٍ بعيد ، وفي قريةٍ ما من القُرىٰ الأرمنيّة ، مات رجلٌ ، وسُجِّيَ في تابوتٍ ، حُمِل على الأعناق ، ومشىٰ النّاس وراءه في موكبٍ حافل إلى المقبرة .

وبعد الأنتهاء من الصّلَوات على القبر ، وقُبَيْلَ إنزال النّعْش في الحفرة ، سُمِعَتْ قرقعةٌ في داخل التّابوت وقرعٌ وكأنّ أبواب الجحيم تَئِزُّ وتَئِنّ ، ثمّ آرتفع غِطاء التّابوت ، وآستوىٰ الميتُ جالساً فيه ... فرِيعَ الحاضرون جميعاً من هٰذا المشهد الرّهيب ، على حين أخذ « المبعوثُ حيّاً » يُجيل بصره بين الحاضرين ، وهو يمسح العَرق المُتصبِّب من جبينه ووجهه ... ثمّ طلب ماءً يشربه وطعاماً يأكله !

وراح المُشيِّعون ، من رُعبهم وآرتياعهم ، يتدافعون ، ويدوس